مدخل لعلوم التربية



المركز الدولي لتكوين المكونين والتجديد البيداغوجي

التربيـــــة

- مجموع العمليات التي بواسطتها يستطيع المجتمع أن ينقل معارفه ومعتقداته وقيمه وأهدافه المكتسبة ليحافظ على بقائه.
- ارتباط التربية بظهور المجتمعات الإنسانية.
- صعوبة الإجماع في تعريفها بالنظر إلى اختلاف المرجعيات.
- التربية هي بمثابة عملية تنمية متكاملة وديناميية ، تستهدف مجموع إمكانات الفرد البشري الوجدانية والأخلاقية والعقلية والروحية والجسدية .
- تعني التربية مجموع العمليات التي يستطيع بها مجتمع أو زمرة اجتماعية أن ينقلا سلطاتهما وأهدافهما المكتسبة بغية تأمين وجودهما الخاص ونموهما المستمر، فهي باختصار تنظيم مستمر للخبرة.

- التربية هي تكوين الأفراد تكوينا اجتماعيا ، إنه الفعل الذي يمارسه الراشد على الصغير، فالتربية سيرورة.
- التربية عملية تنمية متكاملة ودينامية ، تستهدف مجموع إمكانات الفرد البشري الوجدانية والأخلاقية والعقلية والروحية والجسدية .
- التربية عبارة عن استعمال وسائل خاصة لتكوين وتنمية الطفل أو مراهق جسديا ووجدانيا وعقليا واجتماعيا وأخلاقيا من خلال استغلال إمكاناته وتوجيهها وتقويمها.
- تعريف تركيبي : التربية جملة من الأفعال والعمليات المقصودة والواعية التي يحدثها فرد أو مؤسسة في فرد أو جماعة عبر إكسابهم معارف،مهارات،قدرات،كفايات ... بغية تنمية شخصيته(هم) في إتجاه المرغوب فيه وتحقيق اندماجهم فيه المحيط . على أن التربية هي مسؤولية العديد من المؤسسات كالأسرة، المدرسة،، جماعة الرفاق، وسائل الإعلام والإتصال، النوادي الرياضية والثقافية والفنية...

- تتقاطع جل التعاريف في كون التربية:
  * خاصية إنسانية.
  * فعل يمارسه راشد على طفل أو جيل معين.
  * ملاحظة آثار هذا الفعل في سلوك الفرد موضوع التربية.
  * غائية الفعل التربوي.
- ظلت التربية محكومة بمرجعيات فلسفية، أخلاقية ودينية. ولم تتأسس كحقل علمي إلا في منتصف ق 19 وبداية ق20 وذلك في سياق تطور العلوم الإنسانية حيث تم استثمار نتائج ومناهج علم النفس في التربية.
- أثار هذا التوجه حفيظة علماء الإجتماع خاصة دوركهايم الذي اعتبر علم التربية فرعا لعلم الإجتماع. ومن ثمة إشكال علم أو علوم التربية بحكم تعدد أبعادها (فلسفي، نفسي، اجتماعي،بيولوجي، فيزيولوجي

- **التربية كاهتمام تمت معالجته من زوايا متعددة مما اقتضى تصور التربية بصيغة الجمع وبصفة رسمية مع تأسيس معهد علوم التربية. من هنا حداثة تداول هذا الإصطلاح.**
- **تغطي علوم التربية مجموع الحقول المعرفية التي تقارب الأحداث والوضعيات التربوية وتفهمها داخل سياقاتها التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسياسية**
- .
- **علوم التربية: مجموع الدراسات التي تعد حول النشاط التربوي.**

أولا: العلوم التي تدرس الظروف العامة والمحلية للمؤسسة المدرسية

1- تاريخ التربية: معرفة تطور التربية انطلاقا من دراسة:

أ- تاريخ الفكر البيداغوجي.

ب -تاريخ المناهج والتقنيات البيداغوجية.

ج - تاريخ المؤسسات البيداغوجية.

2- سوسيولوجية التربية: علاقة المدرسة بالمجتمع.

3- الديمغرافية التربوية: اعتبار التلاميذ كسكان للمدرسة من حيث :

أ- دراسة خصائصهم (الجنس السن المستوى الدراسي...)

ب- دراسة مقارنة بين المتمدرسين وغير المتمدرسين.

ج - دراسة مشكلات داخلية كالفشل الدراسي، الهدرالمدرسي، التوجيه.

د- اقتصاد التربية: الحاجيات المادية والمالية لتسيير النشاط التعليمي ثم علاقة النظام التربوي

بالتوجع السياسي والاقتصادي للبلد.

4- التربية المقارنة: دراسة وتحليل ومقارنة الأنظمة التربوية في العالم ومدى تفاعل المناهج المعتمدة.

ثانيا: العلوم التي تدرس العلاقة التربوية والفعل التربوي

1- فسيولوجيا التربية: دراسة علاقة الشروط الفسيولوجية بالفعل التربوي مثلا، أثر المنبهات البيئية كالضوء التهوية الضجيج، على درجة التحصيل الدراسي أو الإنتباه والتعلم.

2- سيكولوجية التربية: المقاربة السيكولوجية للظاهرة التربوية.

3- سيكوسوسيولوجية الجماعات الصغرى: أي مقاربة دينامية جماعة الفصل الدراسي وأشكال التواصل والتفاعل داخلها.

4-علوم التواصل:شروط ومكونات وأنماط التواصل الصفي.

5-علوم الديداكتيك :الديداكتيك طريقة خاصة بتدريس مادة معينة.أو الدراسة العلمية لمحتويات التدريس وطرقه وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ.

- الديدكتيك العام : يهتم بالعلاقة بين عناصر العملية التعليمية التعلمية. يتعين موضوعها عبرالأسئلة : لماذا ندرس؟ لمن ندرس؟ ماذا ندرس؟ كيف ندرس؟ بماذا ندرس؟ لأي نتائج؟

- الديداكتيك الخاص: يهتم بتقنيات وأساليب ومنهجيات تدريس المواد.

6-علوم الطرائق والمناهج والتقنيات: تنشغل بتحديد الأسس الفلسفية والسيوبيداغوجية لمسارات العملية التعليمية التعلمية.

7-علوم التقويم: مقاربة موضوعات وأنماط وأهداف التقويم بهدف تقدير أعمال المتعلمين ودور الامتحانات في تحسين درجة التحصيل الدراسي.

ثالثا: علوم التأمل والتطور

1- فلسفة التربية: مقاربة الغايات والأهداف الكبرى للتربية.

2- التخطيط التربوي: مجموعة من التدابير التربوية المحددة التي تتخذ من إنجاز أهداف معينة.

البيداغوجيا : نظرية لممارسة وتطبيق التربية .
- إنها نظرية تطبيقية للتربية تستعير مفاهيمها من السيكولوجيا والسوسيولوجيا.
- حوالي 1950 وقع تمييز بين التربية والبيداغوجيا، فالبيداغوجيا حسب أغلب تعريفاتها بحث نظري تأملي ،أما التربية فهي ممارسة وتطبيق أي فعل يجري على شخص ما.
- قالموريس دوبيس :" أن البيداغوجيا تمثل الجانب الفني للتربية, فهي لا تعدو أن تكون مجموعة من الوسائل المستعملة لتحقيق التربية "

- أن البيداغوجيا أو علم التربية ذات بعد نظري ، وتهدف إلى تحقيق تراكم معرفي ، أي تجميع الحقائق حول المناهج والتقنيات والظواهر التربوية ؛ أما التربية فتحدد على المستوى التطبيقي لأنها تهتم ، قبل كل شئ ، بالنشاط العملي الذي يهدف إلى تنشئة الأطفال وتكوينهم .